


|  |   |   |
|--|---|---|
| <p>المادة: الفلسفة العربية<br/>الشهادة: الثانوية العامة<br/>الفرع: الآداب والإنسانيات<br/>نموذج رقم - ٣ -<br/>المدة : ثلاث ساعات</p> | <p>الهيئة الأكاديمية المشتركة<br/>قسم : الفلسفة</p> |  <p>المركز التربوي للبحوث والإنماء</p> |
|--|---|---|

نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

• الموضوع الأول:

إن الجمود الذي جنى على العقل، جنى على الشريعة وعلى المجتمع أيضاً.

- أ - إشرح هذا الحكم لمحمد عبده مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (تسع علامات)
- ب - ناقش هذا الحكم في ضوء موقفين آخرين مختلفين من مسألة التراث والحداثة. (سبع علامات)
- ج - هل تعتقد أنّ من حقّ السلطة أن تفرض التطور والتحرر بالقوة؟ علّل إجابتك. (أربع علامات)

• الموضوع الثاني:

"إن حُسن الخلق يرجع إلى اعتدال قوة العقل وكمال الحكمة، وإلى اعتدال قوة الغضب والشهوة كونها للعقل مطيعة وللشعر أيضاً"


- أ - إشرح هذا القول للغزالي مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (تسع علامات)
- ب - ناقش هذا القول في ضوء موقف آخر تعرفه حول مسألة الخير والشر. (سبع علامات)
- ج - هل تعتقد أنّ وسائل التواصل الاجتماعي تهدد الأخلاق؟ علّل إجابتك. (أربع علامات)

• الموضوع الثالث: نصّ

"أما إنكار الأسباب الفاعلة التي تشاهد في المحسوسات، فقول سفسطائي. والمتكلم بذلك إما جاحد بلسانه لما في جنانه وإما منقاد لشبهة سفسطائية عرضت له في ذلك. ومن ينفي ذلك فليس يقدر أن يعترف أن كل فعل لا بدّ له من فاعل. وأيضاً فماذا يقولون في الأسباب التي اقتضت الأفعال الخاصة بوجود موجود؟ فلو لم يكن له فعل يخصه، لم يكن له طبيعة تخصه، ولو لم يكن له طبيعة تخصه لما كان له اسم يخصّه ولا حدّ، وكانت الأشياء كلها شيئاً واحداً، ولا شيئاً واحداً. والعقل ليس هو شيئاً أكثر من إدراكه الموجودات بأسبابها، وبه يفترق من سائر القوى المدركة، فمن رفع الأسباب فقد رفع العقل. وصناعة المنطق تضع وضعاً أن ههنا أسباباً ومسببات، وأن المعرفة بتلك المسببات لا تكون على التمام إلا بمعرفة أسبابها. فرفع هذه الأشياء مبطلٌ للعلم ورافع له، ومن يضع أنه ولا علمٌ واحد ضروري يلزمه ألا يكون قوله هذا ضرورياً."

ابن رشد، "تهافت التهافت"

- أ - إشرح هذا النصّ مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (تسع علامات)
- ب - ناقش أطروحة النص في ضوء موقف الغزالي من السببية. (سبع علامات)
- ج - هل تعتقد أنّ الفعل يظهر حقيقة الفاعل؟ علّل إجابتك. (أربع علامات)

|  |  |   |
|--|--|---|
| <p>المادة: الفلسفة العربية<br/>الشهادة: الثانوية العامة<br/>الفرع: الآداب والإنسانيات<br/>نموذج رقم ٣-<br/>المدة: ثلاث ساعات</p> | <p>الهيئة الأكاديمية المشتركة<br/>قسم: الفلسفة</p> |  <p>المركز التربوي للبحوث والإنماء</p> |
|--|--|---|

أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

## الموضوع الأول:

### السؤال الأول: (٩ علامات)

#### المقدمة: (علامتان)

مقدمة عامة: إهتمام المفكرين العرب بمسألة التقدم والتخلف - اختلافهم في تشخيص الداء وطرق العلاج - المنادون باستنساخ تجربة الغرب - المنادون بالعودة الى التراث وعدم اعتبار الدين سبب التخلف. (علامة)  
مقدمة خاصة تتعلق بالموضوع المطروح وتمهد للإشكالية: هذا الحكم لمحمد عبده يؤكد على هذا الموقف التراثي الذي يعتبر أن الجمود جنى على العقل وعلى الشريعة. (علامة)

#### الإشكالية: (علامتان)

هل الجمود هو سبب تخلف المجتمع الشرقي؟ وهل التجديد الديني وإحياء دور العقل هما الدواء لداء التخلف؟ أم أنّ الحل يكمن في تبني تجربة الغرب وفصل الدين عن الدولة؟

#### الشرح: (٥ علامات)

#### شرح الحكم: (أربع علامات)

- قال محمد عبده بأن الجمود هو سبب التخلف واعتقد بصلاحيّة الدين الإسلامي لتحقيق التقدم.
- رفض فصل الدين عن الدولة ودعا إلى العمل على تطهير الإسلام من البدع والضلالات.
- دعا إلى التجديد الديني، فإن الجمود الذي أصاب فهم الناس للإسلام أدى إلى خمول العقل وضيق العلم. وامتد ذلك الجمود بجناياته ليطلال اللغة العربية وأساليبها وآدابها، ونظام المجتمع، والشريعة وأهلها.
- قال بأن التراث الإسلامي يتّصف بالثبات وبقابليته للقراءة المتجدّدة، وهذا ما يجعل من إحيائه عمليّة مضادة للتغريب.
- نادى بالنظرة العقلية للقرآن والسنة بهدف وضع الحلول المناسبة لما يواجه المسلمين من مشكلات وتحديات معاصرة.
- قال بأن القرآن لا يطلق العقل فحسب، ولكنه يدعو الإنسان إلى النظر في آيات الكون أيضاً.
- دعا إلى تجديد اللغة من خلال العودة الى أصولها، كما دعا الى إحياء السلطة والمجتمع.

#### الإبداع وتماسك العرض: (علامة)

إذا تمكن المرشح من عرض الأطروحة مدخلاً فيها أفكاراً لا تمت للأطروحة بصلة مباشرة ولكنها تدعمها، وإذا كان عرض الموضوع متسلسل الأفكار وتماسكاً ومتربطاً؛ ينال المرشح هذه العلامة.

### السؤال الثاني: المناقشة (٧ علامات)

#### عرض لمواقف مفكرين نهضويين آخرين: (أربع علامات)

- للطالب الحقّ في اختيار نهضويين آخرين يختلف موقفهما الإصلاحى عن موقف محمد عبده.
- فرح أنطون:
- نقد الموروث الديني - فصل الدين عن الدولة وتخليص الحياة الإجتماعية من الدين وتسليم زمام أمورها الى العقل - دور العقل والتخلص من الترسبات - الجمع بين السلطتين الدينية والدنيوية هو سبب تخلف المجتمعات الشرقية - غرض الأديان يتعلّق بأمور الآخرة، بينما هدف السلطة السياسية تحقيق الحرية لكلّ الناس وعلى كافة المستويات - الحدّاتّة تغيير جذري وموضوعي ومادي يرتكز الى العلم والحقيقة - أنّ المحاولات التي يبذلها بعض الإصلاحيين الإسلاميين لعقلنة الدين غير مجدية، لأنّ الدين عند فرح أنطون إذا صار عقلياً لم يعد ديناً بل أصبح علماً.
- طه حسين:

يمثّل الموقف التغريبي الذي يعتبر أنّ تأخر الشرق ناتج عن الإتكالية وانشادهم عن العقل الى الماضي ومجافاتهم العمل والتحدّي والمغامرة - من الخطأ برأيه أن نقيس الغد بالأمس ونفسر اليوم بما وقع منذ قرون - التقدم يحصل بوضع الدين جانباً - نحن نتمثّل مجد الآباء والأسلاف زينة لنا وافتخاراً، وهذا ضرب من الغرور نخفي به ما نحن فيه من جهل

وانحطاط وضعف – ان عقلية المصري لا تختلف عن عقلية الأوروبي، فهي أتصلت بالعقل اليوناني وبالحضارة الرومانية، أما اتصالها بالإسلام فهو كما اتصال الحضارة الأوروبية بالمسيحية فجوهرهما واحد – "علينا أن نسير سيرة الأوروبيين ونسلك طريقهم لتكون لهم أنداداً ولنكون لهم شركاء في الحضارة، خيرها وشرها، حلوها ومرها، وما يُحِبُّ منها وما يُكره، وما يُحمد فيها وما يُعاب."

• يترك للطالب المقارنة بين الآراء والتعليق عليها .

- **التوليفة : (علامتان)**

إذا اختار المرشح الموقف التغريبي لمناقشة الموقف التراثي يمكن عندئذ أن يخرج بتوليفة مبنية على الموقف التوفيقي (المطلوب خلاصة الموقف وليس عرض الموقف) . او يمكنه أن يطرح مخرجاً أو حلاً للإشكالية من ابداعه أو من مكتسباته الخاصة.

- **اللغة وحسن الصياغة : (علامة)**

توضع هذه العلامة على حسن وجودة الصياغة والعرض وكذلك على النحو والصرف والإملاء.

**السؤال الثالث : الرأي ( ٤ علامات)**

- تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل:
- ( قد يجيب المرشح بالإيجاب ) إن فرض السلطة والضغط الذي تمارسه على افراد المجتمع سيدفعهم باتجاه التطور والتحرر ويحثهم ملزمين لسلوك هذا الدرب...
- ( وقد يجيب المرشح بالنفي ) يتعارض مبدأ التحرر والتطور مع مقولة الفرض واستخدام القوة فهو ينبع من الداخل لا الخارج ...

**الموضوع الثاني:**

**السؤال الأول (٩ علامات)**

**المقدمة (علامتان):**

\* مقدمة عامة : - مسألة الخير والشر من المسائل المطروحة في كل عصر.

- معالجة الأديان والمذاهب الفلسفية لمسألة الخير والشر واختلاف الآراء حولها.

- تناول الفلاسفة العرب هذه القضية وبحوثها من جوانب مختلفة.

\* مقدمة خاصة تتعلق بالموضوع المطروح وتمهد للإشكالية : يطرح هذا القول للغزالي مسألة حسن الخلق وكيفية تهذيبه،

واعتبر أنّ الغاية من دراسة الأخلاق إنّما هي تطهير النفس من أدران النقائص وجعلها صالحة للتصوف.

**الإشكالية (علامتان):**

- هل يعود حُسن الخلق إلى إصلاح واعتدال قوى النفس الثلاث :العاقلة والشهوانية والغضبية؟ وهل الشرع وحده هو مقياس التمييز بين الحسن والقبح أو بين الخير والشر؟ أم أنّ للعقل دوره أيضاً في هذه المهمة؟

**الشرح (٥ علامات):**

- شرح الأفكار الواردة في القول : (أربع علامات)

- الإنطلاق من القول .

- الشرع مقياس الخير والشر عنده.

- الإنسان مسؤول عن أفعاله خيرها وشرها وفقاً لما قدر الله أزلاً.

- خلق الله أسباب الثواب والعقاب، وقابلية النفس للخير والشر فطرية وإمكانية تعديل أخلاق الإنسان بالتربية.

- تحديد مفهوم الخلق عند الغزالي على أنّه هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال.

- للخلق عنده أربعة معان: الفعل الجميل والقبيح، القدرة عليهما، المعرفة بهما، هيئة النفس التي بها تميل الى أحد الجانبين.

- أمهات الأخلاق وأصولها أربع: الحكمة والشجاعة والعفة والعدل.

- قابلية الخلق للتغيير وطرق تهذيبه.

- نسبية الأحكام الأخلاقية وأثر العادة والتربية في إصدار الأحكام المطلقة.

- الخطأ في الأحكام غالباً ما يعود إلى الوهم والخيال والغريزة والتعصب للرأي والذاتية.

- **الإبداع وتماسك العرض : (علامة)**

إذا تمكّن المرشح من عرض الأطروحة مدخلا فيها أفكارا لا تمت للأطروحة بصلة مباشرة ولكنها تدعمها، وإذا كان عرض

الموضوع متسلسل الأفكار وتماسك ومترابط ؛ ينال المرشح هذه العلامة .

## السؤال الثاني: المناقشة (٧ علامات)

### عرض لموقف المعري أو يحيى بن عدي : (أربع علامات)

على الرغم من أهمية ما ذكره الغزالي في تهذيب الخلق ومسألة الخير والشر، إلا أنّ هناك مواقف أخرى.

\* المعري :

- الخير المطلق لله وحده- الخير والشر عند الإنسان ممزوجان لا يفترقان- فساد الفطرة البشرية، فالإنسان لا يفعل الخير الا تكلفاً في حين أنّه مطبوع على الشرّ- فساد الحكام ورجال الدين والقضاء والمرأة والمجتمع- نظرة المعري تشاؤمية- فساد الطبع قدر مفروض على الإنسان- تحوّل المرأة إلى وسيلة للغواية وبعد القضاة عن الحق- وفساد ومكر رجال الدين..

- الإستشهاد بأبيات من الشعر تثبت كل موقف من مواقف المعري.

\* يحيى بن عدي :

- الناس عنده ثلاث فئات: فئة شريرة تعيش في عيوب ورتائل وتظن أنّ عيوبها ورتائلها فضائل وتحسب نفسها أنّها في غاية الكمال- فئة محمودة الأخلاق- فئة الإنسان النائم.
- الرذائل غالبية على الناس بسبب جبلّة الإنسان وطبيعته - حاجة المجتمع الى الشرائع لتعميم الخير ونشره.
- الكلام على أنواع الأخلاق: في الأخلاق الحسنة (فضيلة العفة، فضيلة الفناعة، فضيلة التصون، فضيلة الحلم).
- في الأخلاق الرديئة (رذيلة الغدر، رذيلة الكذب، رذيلة البخل) وما يتفرّع عنها.

### - التوليفة : (علامتان)

- بعد كل ما تقدم يمكننا القول أن الغزالي في بحثه بمسألة الأخلاق كان ملتزماً الى حد بعيد بقيم وتعاليم الدين الإسلامي فمسئولية الإنسان عن أفعاله خيرها وشرها خاضعة لرحمة الله وعنايته.
- اما المعري فقد فضّل كشف زيف الحياة فضيق على الإنسان فسحة الأمل وألقى به في عالم القلق.
- وقال يحيى بن عدي بأن دور القوة العاقلة يبقى السبب الأساسي في تحديد الأخلاق ملتزماً بموقف فلاسفة اليونان بضرورة سيطرة القوة الناطقة على القوى الأخرى في الإنسان .
- فقدم كل فيلسوف رؤيته التي ساهمت بإغناء بحثنا هذا الذي كان ولا زال قضية من القضايا الإنسانية الهامة في كل مكان وكل زمان.

### - اللغة وحسن الصياغة : (علامة)

توضع هذه العلامة على حسن وجودة الصياغة والعرض وكذلك على النحو والصرف والإملاء.

## السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)

- تترك الحرية للمرشح في التعبير عن رأيه شرط جودة العرض والتعليل.
- (قد يجيب المرشح بالإيجاب) هذا واقع نشهده: سمحت التقنيات الحديثة باختراق الخصوصية، وبرزت أشكال جديدة من قرصنة الأموال، والدعارة والتجنس وتفكك الأسرة؛ إضافة الى أنها ألهمت الشباب عن الدراسة والعمل...
- (قد يجيب المرشح بالنفي) ليست التقنيات مسؤولة عن شرّ لظالمها كان موجوداً، وقد إتخذ أشكالاً جديدة فقط. بل هي، على العكس، قد وفرت أساليب متطورة في مكافحة الجريمة...

## الموضوع الثالث : النصّ

### السؤال الأول : (٩ علامات)

#### المقدمة : (علامتان)

- مقدمة عامة : فكرة تاريخية عن السببية لا سيّما في الفكر الإسلامي- شيوع المجادلات الكلامية - موقف الفلاسفة. (علامة)
- مقدمة خاصة تتعلق بالنص المطروح وتمهّد للإشكالية : يعبر هذا النص عن موقف إبن رشد المعترض على موقف الغزالي من انكاره السببية ، محاولاً إثباتها وجعلها أمراً ضرورياً . (علامة)

#### الإشكالية : (علامتان)

- هل الأخذ بمبدأ السببية أمر ضروري ومحقق ولا لیس فيه؟ أم أنه اعتقاد ناتج عن العادة والمشاهدة؟

#### الشرح : (٥ علامات)

#### - شرح الأفكار الواردة في النص : (أربع علامات)

- يؤكّد هذا النص لإبن رشد على استحالة إنكار السببية، فكل فعل لا بد له من فاعل وهذا من الضروريات العقلية وإلا كانت الأشياء كلها شيئاً واحداً- ينطلق العقل من المحسوسات للاستدلال على وجود الله من خلال الموجودات- الأسباب الطبيعية أربعة أنواع: ماديّة وصوريّة وفاعلة وغائيّة، وأهمّها الصوريّة او الذاتية التي تجعل من كلّ شيء ما هو عليه،

أي له طبيعة تخصّه واسم يخصّه وفعل يخصّه... من رفع الأسباب فقد رفع العقل وأبطل العلم- القول بالسببية هو اعتراف بنظام ثابت للكون وهو أفضل بحق الله من القول بعدم النظام- العالم خاضع لنظام متقن وترتيب دقيق لا يمكن أن يكون بالصدفة بل من صنع مرید وهو الله- الفلاسفة لم يتعرّضوا للمعجزات- المعجزات برأي ابن رشد قد تكون من باب ما هو ممتنع على الإنسان وممكن بذاته، فعلى كل إنسان أن يسلم بوجودها.

#### - الإبداع وتماسك العرض : (علامة)

إذا تمكن المرشح من عرض الأطروحة مدخلا فيها أفكارا لا تمت للأطروحة بصلة مباشرة ولكنها تدعمها، وإذا كان عرض الموضوع متسلسل الأفكار وتماسك ومترايط ؛ ينال المرشح هذه العلامة.

#### السؤال الثاني : المناقشة ( ٧ علامات )

##### - عرض لموقف الغزالي من السببية : (أربع علامات)

- رفض الغزالي ضرورة الإرتباط بين السبب والمسبب، فالإعتقاد بالإرتباط الضروري راجع الى المشاهدة والعادة - ما يحصل مع الشيء لا يدل على حصوله به، فتعاقب حادثتين لا يعني أنّ الأولى كانت سببا للثانية ( الأكل والشبع، جزّ الرقبة والموت.. ) - القول بالسببية ينسب الفعل الى الجماد الذي لا إرادة له، ومن لا إرادة له لا فعل له - القول بالسببية الضرورية هو إخضاع الإرادة الإلهية لنظام الطبيعة، والصحيح هو العكس - ليست المعجزات سوى خرق للعادات أي للنظام في الكون، وإذا سلّمنا بأنّ الله غير مقيدّ بالعادات التي جرى عليها وبأنّه قادر على خرقها ساعة يشاء، سلّمنا بإمكان حدوث المعجزات.

##### - التوليفة : (علامتان)

- حاول الغزالي ان يدافع عن العقيدة الدينية وأن يترك باب المعجزات مفتوحاً ، فأنكر مبدأ السببية.  
- عبّر ابن رشد عن إيمانه والتزامه بالعقل ومنهجه ، ودعا الى الأخذ بالعلم وأسبابه.  
- وأخيراً فإن الحوار الذي فتح بين الغزالي وابن رشد في تهافتهما ، ما زال فاتحة جدل طويل بين أهل العقل والنقل ، وإن هذا الحوار يعكس قصة الفكر الذي ما زال يبحث جاهداً عن الحقيقة بوسائله المحدودة، حتى إذا ما تعثر، وجد في الحدس والعرفان خلاصه ومبتغاه.

#### - اللغة وحسن الصياغة : (علامة)

توضع هذه العلامة على حسن وجودة الصياغة والعرض وكذلك على النحو والصرف والإملاء.

#### السؤال الثالث : الرأي ( ٤ علامات )

- تترك الحرية للمرشح شرط جودة العرض والتعليل :  
- ( قد يجيب المرشح بالإيجاب ) يمكن أن يركّز على الأفعال التي يقوم بها الإنسان بصدق وشفافية فتظهر طبيعة صاحبها وتكشف حقيقة نواياه الطيبة أو الشريرة.  
- ( وقد يجيب المرشح بالنفي ) ويمكن أن يتكلّم على أفعال تظهر عكس ما يضمّره فاعلها بهدف المراوغة والتمويه وتضليل الآخر، فالفاعل الخيّر قد لا يدل على فاعل خيّر...

ملاحظة : يعطى المصحح العلامتين المذكورتين في الشرح وفي المناقشة، على تماسك العرض واللغة وحسن الصياغة، بعد تقييم كل مسابقة المرشح